

بسم الله الرحمن الرحيم
قال كعب الاحبار رضي الله تعالى عنه كان بارض مدين نهر جار
وكان من ورائه عشب كثير ولم يكن للناس طريقا الى ذاك
العشب وكان موسى عليه السلام وعلى نبينا افضل الصلوة
والسليم يجعل نفسه جسرا على ذاك النهر حتى تمر عليه
غنم شقيب كل يوم مرتين بالغداة والعشي فلما رأى الله
سجانه وتعامى موسى ذلك وحس تواضعه وحى الله تعالى
ان يا موسى برع امر اسمع مني البيان انا الله الملك الديان
طهر قلبك من شهوات الدنيا ولسانك من قبح الكلام
فاني اريد ان اناجيك بلدي رجاء قال فاختر موسى سبعين
رجلا من قومه فامرهم الله تعالى ان يصعدوا لجبل طور سيناء
فبعد موسى عليه السلام وصلى ركعتين فاذا النداء يا موسى
خذ ما اتيك وكفى من الشاكرك فاخذ موسى التوراة وهي
في خمسة الواح من الياقوت ففطر فيها فاذا فيها يا موسى من لم
يصبر على حكمي وقضائي ولم يشكر لنعمائي فليطرب ربنا سواي
قال موسى يا رب اني اجد في التوراة امة هم خير امة اخرجت
للناس فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم

قال

قال موسى يا رب اني اجد في التوراة امة على قلوبهم نور
مثل نور الكواكب فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد صلى الله
عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد في التوراة امة يصلون
مع الامام فتكتب لهم بكل صلاة خمسا وعشرين صلوة فاجعلهم
امتى قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب
اني اجد في التوراة امة اعطيتهم شهرا يصومونه فتفق لهم ذنوب
احد عشر شهرا فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم
قال موسى يا رب اني اجد في التوراة امة يحجون الى بيتك الحرام
فلا يرجعون الا مفقورا لهم فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد
صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد في التوراة امة يدخلون
الجنة ولا يحاسبون فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد صلى
الله عليه وسلم قال موسى يا رب بما نالوا ذلك قال ببركة محمد
صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد في التوراة امة تفقرون
في الدنيا فتخسرهم في زمرة الانبياء عليهم فاجعلهم امتي قال
تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد في التوراة
امة يجالسهم لسون علمائهم وعليهم من الذنوب مثل اوزان
الجبال فيفقدون من عند علمائهم وليس عليهم من الذنوب

شيء فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال
موسى يا رب اني اجد في التوراة امة يبذل الله سيئاتهم حساب فاجعلهم
امتى قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد
في التوراة امة جعلت بعشرة وسبعمائة نواحدة فاجعلهم امتى
قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد في التوراة
امة يعقوب منهم في شهر رمضان كل يوم تسماية الف عبود فاجعلهم
امتى قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد
في التوراة امة اخر الامم في الاسلام وهم السابقون الى الجنة فاجعلهم
امتى قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب فاجعلني
من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد فعلت ذلك وانا على كل شيء
قدير قال موسى يا رب من احب الناس اليك قال ازهدهم فيما
عند الناس قال موسى يا رب فاي عبادك احب اليك عمدا قال
احسنهم خلقا قال موسى فاي عبادك اظلم قال من ظلم اخاه المسلم
بكلمة قال موسى يا رب فاي عبادك اسلم قال من سلم الناس من يده
ولسانه قال موسى يا رب فاي عبادك ارفع قدرا قال من عفى
عند المقدرة قال موسى يا رب فاي عبادك ابعدهم من رحمتك قال
اكثرهم اكلا للحرام قال موسى يا رب فاي عبادك اضع قلبا

قال

قال الذين تعشق جلودهم عند ذكرى وتلاوة القرآن قال موسى
يا رب فاي عبادك احلم قال الذي لا يدع على من ظلمه
قال موسى يا رب فاي عبادك اقسى قلبا قال اكثرهم ذنبا
قال موسى يا رب فاي عبادك اقرب اليك قال اخوفهم
متى قال موسى يا رب فاي عبادك اجمل قال الذي يخل
على اخيه المسلم بالسلام قال موسى يا رب فاي عبادك اولى
الناس بك قال لا سخي تقى هتبع ليه قال موسى يا رب
ماله قتل مؤمنا متعمدا قال يا موسى ادخله ناري قال
موسى يا رب ماله اكل الربا قال تاخذه النار من كل جانب
يوم القيمة قال موسى يا رب ماله زنا قال يا موسى ذرعا
من النار فوعزتي وجلالي لو ان ذرع الزاني وضع على عليه جبل
مناهو عالى في الهوى لا يصبر رمادا قال موسى يا رب
ماله اكل اموال الناس ظلما قال يتقلب في اطباوع جهنم
قال موسى يا رب لموعاش في الحرام قال يا موسى ان دعاني
لاخرة احرمته وان دعاني لدنياه اعطينه قال موسى يا رب
ماله يؤخر الصلوة من وقت الى وقت قال يا موسى سوف
يلقون غيا ولا ابالي فاي وايد من اوليتها اهلكته قال موسى

يا رب مالي شرب الخمر قال يا موسى عوت عطشاناً مملوئاً
وبيعت سكراناً قال موسى يا رب مالي استهان بعالم
مع علمائك قال يا موسى فماتنا استهان بي واشركني
قال موسى يا رب مالي احتكر طعاماً وشرباً واشترى الناس
الغلة قال يا موسى عندي معلون قال يا رب مالي اغتاب
مسلماً قال اجعل حسنة في كتاب من اغتابه قال موسى
يا رب مالي اقتطع حق مسلم بيمية فاجرة قال يا موسى
اقتطع حظ من الجنة قال موسى يا رب مالي ظلم اجيراً
في اجرة قال حرام عليه الجنة ونعيمها ولم يرها ابداً قال موسى
يا رب مالي اعان ظالماً على ظلمي قال لا اقبل احسنة ولا ارفع
عنه سيئة قال موسى يا رب مالي استخف مسكيناً قال اسأله عليه
الافاعي والزبانية في الموقف قال موسى يا رب مالي احب ان
يسمع الفاحشة في المسلمين قال يا موسى اهتك ستره وذيقه
ناري التي وقودها الناس والحجارة قال موسى يا رب مالي
لمن تجب للناس بالكذب ^{بلون رايته} قال تنفضه ملائكتي واجيبه الى نارها
والى زبانية جهنم قال يا رب مالي نقص صلوة قال لا يجدها
في ميزانه يوم القيمة وانما مسائله عنها قال موسى يا رب مالي نفد
طهارته

منه

منه

طهارته ويقوم يصلي قال تاخذه من كل مكان وانا عليه غضباً
ويقاد الى النار خيران ولو كان ابراهيم خليل الرحمن قال
موسى يا رب مالي قرأ آية الكرسي عشر مرات قال انظر اليه
وابني له قصرًا من ذهب في الجنة قال موسى يا رب مالي قرأ
سورة الاخلاص مائة مرة قال اكتب له بها حجة وعمة وعقب
رقية وصيام سنة قال موسى يا رب مالي قرأها الف مرة
قال لا اشترى نفسه متى ويدعى فكل سماء عتق الله
ولو بلغت ذنوبه وزن الجبال ولو كان سيئة سيئات الكاهن
ولو كان وزره وزر مانع الزكاة واجعله يوم القيمة شفيع اهل
بيته واغسل ما عليه من الذنوب قال موسى يا رب مالي
بنى مسجداً قال ابني له قصرًا من ذهب في الجنة قال موسى
يا رب مالي قرأ كتابك الكريم قال يجوز على القهارط كالبرق
الخاطف قال موسى يا رب مالي تعلمه ونسبه قال ابعت
يوم القيمة محرمًا عني قال موسى يا رب مالي برؤا لديه قال
يا موسى ان دعاني لبيته وسألتني اعطينه قال موسى يا رب
مالي احسن العيال قال يا موسى احسن اليه في الدنيا
والآخرة وانزله منازل البرار قال موسى يا رب مالي يصلي

بالليل والناس نيام غافلون قال اطلع عليه وانشر عليه رحمتي
وانور قلبه وقبره وسمعه وبصره ووجهه واستجيب دعاءه
واكتب له بكل ركعة ثواب من يصلي بالنهار ثم قال وعزيت وجلدني
استحي ان اعذبه في النار وارزقه عفو عفايتي ومن سعة
رحمتي ويكون من السابقين الى الجنة قال موسى يارب عالمي
ذكرك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال اكتب له بعد ما
طلعت عليه الشمس وما غربت حسان ومحومات محيطة
من السيئات قال موسى يارب عالمي يستغفرني بالاسحار
قال تستغفره ملائكتي وشيئا واحدا ولا ابالي
قال موسى يارب عالمي كفل بيتما قال يا موسى احشره يوم القيمة
في زمرة الانبياء واكتب له بكل نفس يتقن اليه حسنات
الى ان يموت ولا يخاف اذ اخاف الناس واجري له اربعة
ارزاق في الجنة قال موسى يارب وجهك الكريم مستقبل التبت
ام البحر ام المشرق ام المغرب قال الله تعالى يا موسى اقدنا را ففعل
موسى فقال الله تعالى يا موسى اية ترى وجه هذه النار قال
ارى وجهها من كل مكان قال يا موسى انما اتوا فاشروا
الله قال موسى يارب انت تنام ام لا قال يا موسى خذ بيدك

قدحا

قدحا واملا ده ماء ففعل موسى ما امره الله فسلط الله النفاس
فوقع القدح وانكسر وانفج الماء فصاح موسى فاوحى
الله اليه يا موسى ما فعلت بالقدح قال الهي انت اعلم مني
به اخذ في النوم فوق القدح من يدي وانكسر وانفج
الماء فقال يا موسى فوعزيت وجلدني لو اخذ في النوم طرفة
عين لو وقع العرش على الكرسي وسقطت السموات على الارض
قال موسى يارب اية انت قال يا موسى انا على العرش من
غير مكان ولا استقرار عليه قال موسى يارب وما العرش
قال يا موسى اية خلقت اربعة انوار نور احمر ونور احم
ونور ابيض ونور اصفر خلقت من هذه الانوار العرش
وخلقت ثمان مائة قايمة طول كل قايمة ثلثمائة وستون
عاما وخلقت بين كل قايمة ثلثمائة الف صف من الملائكة
لكل واحد منهم مائة الف لسان يستجيبون الله تعالى اياما ابدا
وثواب ذلك لامة محمد صلى الله عليه وسلم وذلك قوله تعالى الذين
حملون العرش ومن حوله يستجيبون بحمد ربهم ويؤمنون
به ويستغفرون للذين آمنوا قال موسى يارب فاحت العرش
قال الكرسي الذي لا يتحرك ولا يزول وعنده الفصول والقضاء

وانصف المظلوم واخذ حقه من ظالمه قال موسى يا رب فما
سعة الكرسي قال يا موسى السموات والارض في جنب الكرسي
كحلقه ملقات في ارض فلاة قال موسى يا رب فما تحت الكرسي
قال ثلثون الف قصر كل قصر منكم وبنياكم هذه عشر مرة فاذا كان
يوم القيمة اقسمها كلها على امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى
يا رب فارزني معهم من سعة رحمتك قال قد فعلت وانا على
كل شيء قدير قال موسى يا رب لو لم يطيعك السموات والارض
ما كنت صانعا بهما قال الله تعالى كنت اسلط عليهما دابة من
دوابي تبليهما بلقمة واحدة والدابة في مرج من مرجج للخلقة
في ارض فلاة قال موسى يا رب فما اول ما خلقت قال خلقت
نور جبي محمد صلى الله عليه وسلم من نور اول مخلوق خلقت واخر
مبعوث بالرسالة واول من يشفع بالخلق يوم القيمة واول
من عبدني روح قبل الدرة والعرش والكرسي عاية الف
سنة قال موسى يا رب حبيبه الي حتى اتقرب اليك بحبه
قال الله تعالى قد فعلت ذلك وانا على كل شيء قدير قال موسى
يا رب انت تغضب وترضى قال نعم قال فما علة ذلك قال
يا موسى اذا غضبت على عبدي صرفته عن خدمتي وسددت

في وجهه

في وجهه قال موسى يا رب ارفى ملائكتك فامر الله سبحانه
وتعالى الملائكة ان يفتحوا ابواب السماء الى السماء السابعة
الى منتهى العرش فنظر موسى عليه السلام الى ملائكة السبع السموات
فراى منهم سجدوا لا يرفعون ومنهم ركعوا لا يقفون غير
ملائكة السماء السابعة فانهم قيام على فرد رجل واحدة دائما
ابدا انظروا الله تعالى وسمع موسى عليه السلام بكاء تحت العرش
فقال يا رب من هؤلاء الذين يكونون قال يا موسى بعض حملة
العرش يكونون على المذنبين من ذرية آدم عليه السلام قال
موسى يا رب اني اجد على العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول
الله وقبة تحت العرش من نور فما الذي في القبة قال يا موسى
في القبة ارواح النبيين والمؤمنين والمهديين والشهداء
والصلحين قال موسى يا رب اني ارى قديرا يغلب نوره
نور الشمس والقمر والعرش قال يا موسى ذلك نور جبي محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم قال موسى يا رب لم رفعت ادريسا
منا علىا قال الاله لم يفعل عن ذكرى ولا ساعة واحدة
قال موسى يا رب لما اصطفيت نوحا قال لغيره على قومه الف
عام الاخسين عام قال موسى يا رب لما اتخذت ابراهيم

خليد قال بكرمه على قومه واكرامه للقيس فان محبة لهم
قال موسى يارب لم ابتليت بعقوب بالحنة العظيمة قال
كان يا كل الكرمون جاره قال موسى يارب بما اصطفت محمدا
صلى الله عليه وسلم على جميع الخلق قال لانه تواضع لعظمته وقطع
نهاره وليله بذكرى وكف نفسه عن الشهوات من اجل
ويجسم المساكين من اجل وهو ليتيم كالاب الشفيق والادول
كالزوج العطوف يا موسى خلقت الف جزء من النور فاعطيت
محمدا صلى الله عليه وسلم ستمائة وسعة وتسعون من النور فاحدة
فاختارني على كل شيء واختار الاخرة على الدنيا يا موسى اسمع
ما اقول فالحق والحق اقول ما خلقت خلقا كرم ولا اعز
ولا فهم ولا ارفع ولا ارحم ولا افصح ولا املح ولا ارجل
ولا افلم ولا اوفوا واسنخا ولا ابغ واحب ولا اسجد ولا اعبد
ولا اتقى ولا اتقى ولا ابهى ولا ازهد من جبري محمد صلى الله
عليه وسلم يا موسى الامم كلها اربعون صفاء يوم القيمة قد افلم
من آمن به وصدق به صلى الله عليه وسلم وقد خاب من لا يؤمن
به ولا يصدق به ولا يصلي عليه فذلك يا موسى اخذ نار
يا موسى وعزتي وجلالي ما يجوز احد القصر الا بالقبلة

على محمد

على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم يا موسى اقرأ تسعة
اسطر من التوراة ثم اسئلني عما شئت فقرأ موسى دم
تسعة اسطر فاذا هي برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك
من التاكيد قال فاخذ موسى التوراة ورجع الى بني اسرائيل
وبلغ الرسالة وادى الامانة وهدى
عن الضلالة والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

ورضى الله عن اصحاب

رسول الله اجمعين

تمام
٨٤٥
سنة هجيرة النبوة